

# القتل غيلة

مريض وملقى دون أيما ضجّة  
مريض .. واللحظة تأتي وتمرّ  
وأنت .. ايتها الحبيبة الراقدة  
على القلب النازف  
متى ينتهي تطواف الكلمات الحزينة  
××××  
وانت أيها القلب الغريب المتعب  
هيهات .. هيهات ان تجد من يصغي  
لصراخك  
هيهات .. هيهات ان تجد صوتاً  
لعويلك  
ها هي اللحظات قادمة .. مدمّاة  
ها هي اللحظات الذاهبة ..  
حافلة بالخيبة ..  
أه ايتها الكذبة الابدية ..  
متقلبة موعلة في الزيف  
أه .. ايتها الكذبة المسبوكة  
ها هم قادمون ..  
يحملون الخناجر والأظافر الوحشية  
وانا لا املك غير الصلاة ..  
والمصير الموحش  
ها هم قادمون ..  
يحملون الخناجر والانياب  
وانا لا املك غير الطعنات ..  
اين يضعون اللحظات الموحشة؟

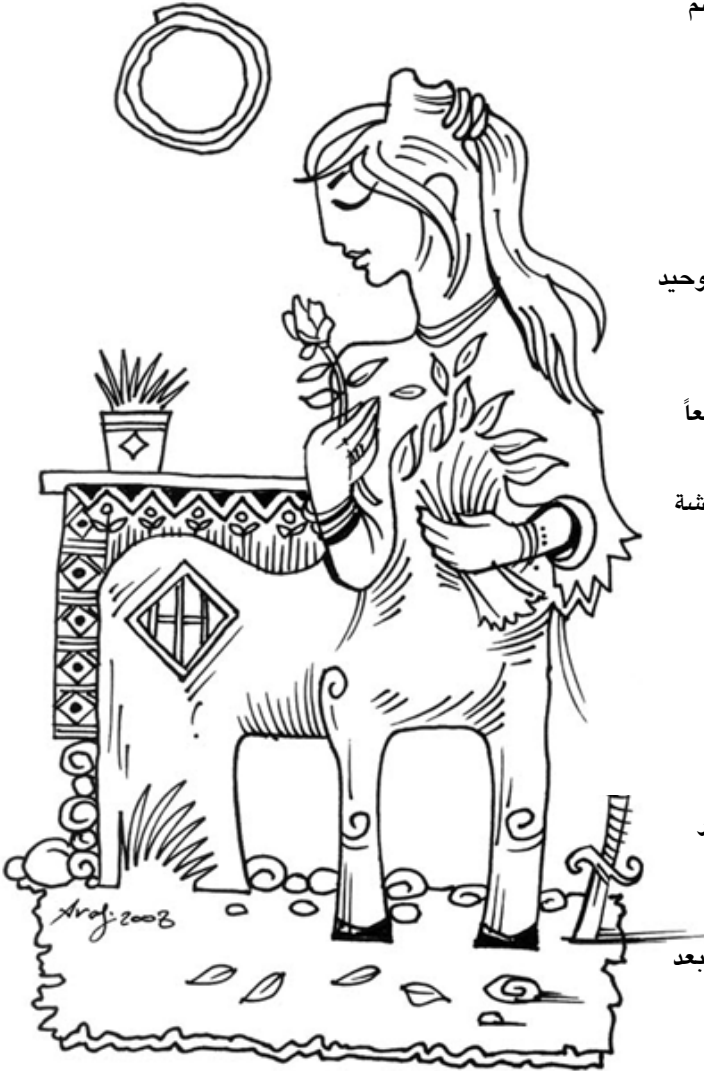


◆ عبد الهادي فنجان الساعدي

بغداد

حزينة وموحشة كل الايام القادمة  
وأنت أيتها الحبيبة البائدة ..  
ستجعلينها اكثر حزناً ووحشة  
أيها الزمن البائس ..  
إنني لا اعجب ان تُقتل غيلة  
لكني اعجب ان تُقتل في كل صباح غيلة

20/5/1989



اين يضعون الصمت اللاهث؟  
هيهات .. هيهات ان نجد اللحظة  
اين الخيل التي تصفر لها لتات؟  
أين الزمن الطويل المذبوح كالشاة  
كالصباحات الجميلة؟  
اين الضحكة من اعماق القلب؟  
ها هو الصباح يُذبح .. وانا حائر  
ها هو المساء يُذبح .. وانا مذهول  
ها هو العصر يعجُّ بالقتلة .. وانا ساهم  
وأنت .. أيتها الجمال بالسنام الواحد  
وبالسنامين  
متى ياتي الربيع .. متى ؟  
انه موسم القتل غيله  
انه موسم الصباحات المذبوحة  
غريب ومغطى بالحزن .. ذلك الوجه الوحيد  
أه أيتها الحبيبة  
أه ايها الطوق الابدي المدمى  
هزيلة وموحشة .. كل ايامنا القادمة معاً  
انها لن تختتم بالانتحار .. حتماً ..  
ولكنها ستبقى هكذا .. هزيلة .. وموحشة  
وانا المنبوذ بالعراء كشجرة يقطين  
أه أيتها الحبيبة البائدة ..  
أه أيها الزمن البليد ..  
إنني ملئٌ بالحزن والخيبة ..  
إنني ملئٌ بالانتماء الى الماضي البعيد  
مريض وملقى دون ايما ضجة ..  
وهم قادمون يحسسون الدم .. والخمور  
أيتها الصباحات الجميلة ..  
إنني اتاكل حد النخاع ..  
إنني اشرب حتى الدمع الذي لم ينزل بعد  
أه أيها الطريق الموحش الطويل  
حزينة وموحشة كل الكلمات